

ومن أهم العلوم المساعدة التي يستفيد منها الباحث في التاريخ ما يأتي: ا) اسم المحرر 1- الكرونولوجيا ، أو علم التوقيت: وهو في تعريفه العام . فمن الملاحظ أن حياة الإنسان تجري في الزمن. وفي الزمن نتالي الأحداث وأنماط التفكير ، ونشاطات الإنسان، التي يكون مجموعها التاريخ العالم ، ومن خلال ولة وهي طريقة ت عليها في كتابة مة على قسمين: أو تغير فيها النقل الانتهاء من كتابة تر ورقم الصفحة الزمن يكتب الإنسان التاريخ ولكن يجب أولا التمييز بين الكرونولوجيا الفلكية والكرونولوجيا المسماة بالتقنية فالأولى ، تبحث في الزمن كما تحدده حركة الفلك ، وهذه الحركة تفرض على الحياة المستخدمة خلال العصور لتحديد الزمن ، وتمكن من تعيين تاريخ الأحداث علم الجغرافيا وصلته بالتاريخ عه النهائية وملموس وأغنت المادة التي يقتبس منها التاريخ معارفه. لقد كان المصدر الوحيد لإعادة بناء الماضي حتى نهاية القرن الثامن عشر الشاهد الكتابي والرواية التقوية المنقولة عبر التكوين الكتابي. غير أنه من النصف الثاني من القرن التاسع عشر ظهر الاهتمام بشكل واضح إلى محتوى الآثار من القدم أو ما تحتفظ به، وما تحمله الينا وتوحي به من حقائق وصور عن عصر مضر 6- علم الوثائق اللفظة مستقة باللغة الأجنبية من كلمة دبلوم التي تعني أية وثيقة صادرة عن السلطة الشرعية ، تقيم . أو تؤيد ، أو تعطي حقا أو لقبا ، وعلم الوثائق هو العلم الذي يبين القواعد التي يمكن بها التمييز بين الوثائق الصحيحة والمزيفة . أو بتعبير آخر يدرس الوثائق الرسمية خلال مختلف العصور ويحاول أن يفسرها . 7- علم المفقود أو علم النميات المسكوكات وهو علم يعالج وصف النقود وتاريخها ، ويقدم شواهد غنية للتاريخ فهو علم مساعد هام للتاريخ إذ هو مصدر للمعرفة التاريخية . والنقود بماسك عليها من صور الملوك وملكات أو المظاهر الاجتماعية أو دينية، تهم أيضا الباحثين في علم الجمال أو تاريخ الفن. وفي الحقيقة أن ما يعطي دراسة النقود أهمية كبيرة هو أنها تحوي معلومات من الدرجة الأولى عن البنية السياسية والاجتماعية ، فسك النقود تحت حكم الفرس الأخمينيين مثلا كان من عمل الملك فهو مظهر إذا للسلطة السياسية الموحدة ، ولكن ما لبث أن ظهر بين القرنين السابع والثالث ق. م ( ٥٠٠ ) حاكم من حكام المدن قد سكوا النقود باسمائهم وشعاراتهم علم النقوش الكتابية وهو علم من العلوم المساعدة للتاريخ ، يدرس المسجلات على مادة دائمة البقاء والنقوش قد تكون مدونات على القبور، ومعظم القديمة منها تحظر على الأحياء الإساءة إلى القبر أو استخدامه، وقد تتضمن كما هو الحال في شواهد القبور الإسلامية ، اسم الشخص وتاريخ وفاته وآيات قرآنية، وآيات شعرية أو جملا تترحم على المتوفي أو تثني عليه. ان التاريخ لا يجري عبر الزمن فحسب وانما تجري أحداثه أيضا وتنتشر في المكان . ومن ثم فان الحادث التاريخي على مستوى الفرد ومستوى الجماعات الإنسانية يسجل دائما بإحداثيات مزدوجة ومتراطة وهي إحداثيات الزمان ، فإذا كانت الكرونولوجيا القاعدة الأولى الضرورية لفهم التاريخ فان علم الجغرافيا هو الأساس الثاني لإدراك كثير من الأمور فيه فالأرض هي المسرح الذي حدثت عليه وقائع التاريخ وهي ذات أثر كبير في توجيه مصائر النوع الإنساني ، ولا شك أن العوامل الجغرافية المختلفة من أنهار وبحار وسهول وجبال وصحاري وغابات وموقع ومناخ وغيرها تؤثر في حياة الإنسان، وتترك بصماتها على حركة التاريخ ومن الأمثلة على أثر العوامل الجغرافية في حركة التاريخ عدم تمكن تيمورلنك من عبور البحر إلى أوروبا بعد هزيمته بابزید الأول في موقعة أنقرة عام ١٤٠٢ م . واخفاق نابليون في اجتياح سهول روسيا عام ١٨١٢ بسبب شتائها القارص ، وفشل هتلر في حملته على روسيا عام ١٤٤١ لنفس السبب. اهتم هذا العلم أول ما اهتم ، بحدود الدول والتقسيمات الإدارية شأنه في ذلك شأن الجغرافية التاريخية والخرائط التاريخية هي خرائط علمية معاصرة تشمل خلاصة ابحاث تهدف لتمثيل ظاهرات تاريخية معينة . فظهرت في أوروبا عدة أطالس تاريخية تقدم وصفا لجميع مظاهر التاريخ في مختلف دول أوروبا الوسطى ، وضمن نظام معين 4 علم اللغات أو الألسن : وعلى الباحث في التاريخ أن يلم بلغة أو أكثر من اللغات الأوروبية الحديثة كالانجليزية والفرنسية والألمانية والأسبانية ، وإن قصر في معرفة بعضها فيمكنه أن يواظب على دراستها ، حتى يبلغ المستوى الذي يتيح له فرصة الاستفادة منها . بلا شك غنية بتراتها الأدبي والتاريخي. ان الكشوف الأثرية في القرن التاسع عشر وتوسعها قدمت خدمات المنهجية البحث التاريخي أكبر مما قدمه علم الألسن الا أنها وسعت مفهوم الشاهد الماضي بشكل حقيقي علم الأنساب علم قديم. أنه دراسة تسلسل نسب الأفراد وتتابع الأجيال. وقد كان هذا اللون من المعرفة ناسيا جدا عن العرب في العصر الجاهلي وعاد إلى القوة والانبعاث في العصر الأموي نتيجة الصراع القبلي القائم وكان هدف هذا العلم التمييز بين القبائل، وبين الأسر واستمرار ملكية الأراضي تعيين النسل الحقيقي لقبيلة معينة مختارة 10- علم الاقتصاد: عشر منه نسبة ال الاستفاد 14- علم وهو من التوصل في فهم . الهامة د موضوعي في تكو الهامة 1 التي شك 15- الأدب وإذا كان أفكار ال الجماعة عنه . فالت مختلفة عن كثير المجتمع الله وهو من العلوم الأساسية المساعدة للتاريخ . وهو يدرس مجموعة سلوك البشر تجاه الموارد الطبيعية وما ينتجونه في حقلها ، وما يقدمونه من خدمات ، أي يدرس تلك الظواهر الاجتماعية الناجمة عن فعالية الناس

وأعمالهم لإرضاء حاجاتهم المادية ويدخل فيه بالطبع دراسة النظم الاقتصادية المختلفة عبر العصور من الأمثلة على أثر الظروف الاقتصادية في مجرى التاريخ ثراء الممالك والبنادقة في العصور الوسطى ، نتيجة المرور التجارة العالمية بأرض مصر ، وكان تحول طريقة التجارة العالمية إلى رأس الرجاء الصالح إيذانا بتدهورهم جميعا ١١ - الديموغرافيا (علم السكان) وهو من العلوم المساعدة للتاريخ . فدراسة السكان وعددهم وتكاثرهم وأعمارهم وتوزيعهم بين ذكور وإناث، وصفاتهم الأساسية، 12- علم الاجتماع أن نمو علم الاجتماع قد شجع المؤرخين كذلك على من أبحاثهم في الماضي التاريخي . وعلم الاجتماع هو العلم الذي يدرس الظواهر الاجتماعية، أي المؤسسات الاجتماعية الحية كما تتكون